



جامعة الجزائر 3

معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم

أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث LMD

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: الإرشاد النفسي الرياضي

بعنوان:

الملح النفسي للرياضي وعلاقته بمستوى الأداء لدى لاعبي كرة

اليد الجزائرية

دراسة ميدانية لبعض فرق القسم الأول والثاني لكرة اليد الجزائرية

إشراف الاستاذ:

أ.د بن التومي عبد الناصر

إعداد الطالب:

بن مونة عمر

السنة الدراسية: 2022/2021

قائمة المحتويات

العناوين	الصفحة
إهداء
شكر وعرقان
الملخص
قائمة الجداول
قائمة الأشكال
مقدمة(أ-ج)

الجانب التمهيدي : الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية وتحديد المشكلة06
2_ التساؤلات الجزئية09
3- الفرضيات09
4- أسباب اختيار الموضوع10
5- أهمية الدراسة11
6_ أهداف الدراسة12
7- تحديد المفاهيم والمصطلحات13
8- الخلفية النظرية والدراسات السابقة16
9- التعليق على الدراسات السابقة22

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول: الشخصية الرياضية للاعب

- 25.....تمهيد
- 26.....1- مفهوم الشخصية
- 27.....2- تعريف الشخصية
- 29.....3- خصائص الشخصية
- 30.....4- بنية الشخصية
- 31.....1-4- البناء الوظيفي للشخصية
- 32.....5- العوامل المؤثرة في الشخصية
- 33.....6- سمات الشخصية
- 34.....7- نظريات الشخصية
- 34.....1-7- نظرية الأنماط المزاجية والجسمية
- 36.....2-7- نظرية التحليل النفسي
- 37.....3-7- نظرية كارل يونغ
- 37.....4-7- نظرية آدلر
- 37.....5-7- نظرية الذات
- 38.....6-7- نظرية السلوكية
- 39.....7-7- نظرية المجال
- 40.....8-7- نظرية التعلم الاجتماعي في الشخصية
- 41.....8- نظرية السمات الشخصية
- 41.....- نظرية السمات الشخصية : رموند.كاتل
- 42.....- نظرية سمات الشخصية عند ألبرت
- 44.....- نظرية السمات الشخصية عند آيزنك
- 45.....9- أنواع السمات

45.....	10- الشخصية الرياضية.....
46.....	11- المكونات الوظيفية للشخصية الرياضية.....
47.....	12- طبيعة الشخصية الرياضية.....
47.....	13- الشخصية وعلاقتها بالأداء الرياضي.....
50.....	14- أهمية دراسة الشخصية الرياضية.....
51.....	15- فوائد دراسة الشخصية الرياضية في المجال الرياضي.....
52.....	16- الشخصية والتفوق الرياضي.....
53.....	17- عوامل اختلاف الشخصية الرياضية وغير الرياضية.....
54.....	18- مقياس الشخصية.....
59.....	الخلاصة.....

الفصل الثاني: الأداء الرياضي

61.....	تمهيد.....
62.....	1- تعريف الأداء.....
62.....	2- أنواع الأداء.....
62.....	2-1 أداء بمواجهة.....
63.....	2-2 أداء دائري.....
63.....	2-3 أداء بمحطات.....
63.....	2-5 أداء وظيفي يتحكم في وضع الجسم.....
63.....	2-6 الأداء الرياضي والجهاز العصبي.....
64.....	3- مستوى الأداء.....
64.....	4- العوامل اللازمة للأداء.....
66.....	5- العوامل المؤثرة في الأداء.....
67.....	6- العوامل الشخصية التي تحدد مستوى الدافعية أو الأداء الرياضي.....

67.....	7- الخصائص النفسية للمنافسات الرياضية وتأثيرها على أداء اللاعب.....
69.....	8- محددات النفسية للأداء.....
69.....	9- ثبات الأداء الرياضي خلال المنافسات.....
71.....	10- ماهية الانجاز الرياضي.....
71.....	11- العوامل المحددة لمستوى الأنجاز الرياضي.....
72.....	12- العوامل المؤثرة على الانجاز الرياضي.....
72.....	13- تصنيف الرياضيين على أساس نتائج المنافسة ونوعية الأداء.....
75.....	خلاصة.....

الفصل الثالث: سيكولوجية المنافسة الرياضية

77.....	تمهيد.....
78.....	1- مفهوم المنافسة الرياضية.....
79.....	2- طبيعة المنافسة.....
79.....	3- خصائص المنافسة الرياضية.....
81.....	4- أنواع المنافسة الرياضية.....
82.....	5- نظريات المنافسة.....
82.....	6- أهمية المنافسة الرياضية.....
83.....	7- قواعد وضوابط المنافسة الرياضية.....
84.....	8- أوجه الاختلاف بين المنافسة والتدريب.....
85.....	9- الاعداد النفسي للمنافسة.....
86.....	10 الخصائص النفسية للمنافسة الرياضية.....
87.....	11- طرق تنمية الصفات النفسية للمنافسات الرياضية.....
88.....	12- تحليل الأداء التنافسي للرياضي.....
88.....	13- المظاهر السلبية للمنافسة الرياضية.....

90.....الخلاصة

الفصل الرابع: التحضير البدني والنفسي في كرة اليد

- 92..... تمهيد
- 93.....1- تاريخ كرة اليد.....
- 95.....2- لعبة كرة اليد.....
- 96.....3- القانون الدولي لكرة اليد.....
- 97.....4- المهارات الأساسية في كرة اليد.....
- 98.....5- أهم العناصر التقنية والتكتيكية في كرة اليد.....
- 98.....6- متطلبات الأداء في كرة اليد.....
- 101.....7- مميزات لعبة كرة اليد.....
- 101.....8- المميزات الرياضية للمستويات العالية عند لاعبي كرة اليد.....
- 102.....9- الخصائص النفسية للاعبين في كرة اليد.....
- 102.....10- صفات لاعب كرة اليد.....
- 102.....11- متطلبات الخاصة في رياضة كرة اليد.....
- 103.....12- المميزات الرياضية الخاصة باللعب الحديث.....
- 103.....13- مفهوم علم النفس الرياضي.....
- 103.....14- الفائدة من دراسة السلوك الرياضي.....
- 104.....15- تعريف علم النفس الرياضي.....
- 104.....16- أهمية الإعداد الرياضي للاعبين في كرة اليد.....
- 106.....17- خطوات الإعداد النفسي الرياضي.....
- 107.....18- أنواع الإعداد النفسي الرياضي.....
- 107.....1-18- الإعداد النفسي طويل المدى.....
- 109.....2-18- الإعداد النفسي قصير المدى.....

109.....	19- علاقة التحضير النفسي بالنواحي التدريبية.....
113.....	20- النقاط التي يجب أن يراعيها الاخصائي النفسي في عمله.....
114.....	21- دور الإعداد النفسي في تحقيق ثبات الأداء الرياضي للاعب.....
114.....	22- الارشادات التي تساعد اللاعبين على معالة الضغوط خلال المنافسة والوصول إلى قمة الأداء.....
115.....	23- واجبات الإعداد النفسي للاعب كرة اليد.....
116.....	24- طرق تنمية الصفات النفسية.....
118.....	خلاصة.....

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة

120	تمهيد.....
121.....	1- الدراسة الاستطلاعية.....
121.....	2- المنهج الدراسة.....
122.....	3- ضبط متغيرات الدراسة.....
122.....	4- مجتمع وعينة الدراسة.....
123.....	1-4 مجتمع الدراسة.....
123.....	2-4 عينة الدراسة الاساسية.....
125.....	3-4 خصائص أفراد العينة.....
125.....	4-5 كيفية اختيار عينة الدراسة.....
126.....	5- مجالات الدراسة.....
126.....	6- أدوات الدراسة.....
126.....	6-1 أداة الدراسة.....

127.....	7- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس
128.....	7-1 الصدق
129.....	7-2 الثبات
131.....	8- خطوات اجراء الدراسة الميدانية
131.....	9- الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
133.....	10- صعوبات الدراسة
135.....	الخلاصة

الفصل السادس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

137.....	1- عرض تحليل ومناقشة النتائج الفرضية الأول
143.....	2- عرض تحليل ومناقشة النتائج الفرضية الثانية
151.....	3- عرض تحليل ومناقشة النتائج الفرضية الثالثة

الفصل السابع: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

162.....	- تمهيد
162.....	- مناقشة الفرضية الأولى
166.....	- مناقشة الفرضية الثانية
171.....	- مناقشة الفرضية الثالثة
175.....	- مناقشة الفرضية العامة
177.....	- الاستنتاج العام
179.....	- الاقتراحات
180.....	الخلاصة
182.....	الخاتمة

مقدمة :

شهد المجال الرياضي في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً، شمل مختلف التخصصات الرياضية، ويرجع المختصون هذا التطور إلى ارتباط هذا المجال بمختلف العلوم، كعلم التشريح وعلم الفيزيولوجيا وعلم التربية وعلم الحركة ... ومن بينها علم النفس الرياضي كفرع من فروع علم الرياضة والتدريب، وغيرها من العلوم التي ترتبط تطبيقاتها بالمجال الرياضي الذي أصبح يستمد منها أسسه ومبادئه العلمية، حيث نشهد تسارعا علمياً ومعرفياً وتطوراً تقنياً كبيراً في مجال التدريب الرياضي، من أجل رفع مستويات الأداء والوصول إلى الأرقام القياسية، مما أدى إلى تطوير البرامج ووضع الحلول للعديد من المشاكل المتعلقة بالمجال الرياضة، وعليه تعمل معظم دول العالم على الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث العلمية المقدمة من طرف الخبراء الرياضيين، والذين أصبحوا يولون أهمية فائقة لمختلف العلوم المتعلقة بالرياضة، ومن بينها علم النفس الرياضي الذي يهتم بالجانب النفسي للرياضي.

ويحاول علم النفس الرياضي دراسة تأثير العوامل النفسية في الأداء الرياضي تحت تأثير النشاط الرياضي، بعدما ظهرت أهميتها في تحسين أداء اللاعبين وتحقيق نجاحات باهرة، من خلال التعديل والتطوير في هذه العوامل النفسية، ومحاولة الإفادة من المعارف والمعلومات التي تؤثر في سلوك الرياضي، كما أنّ علم النفس الرياضي يبحث أيضاً في الخصائص والسمات النفسية للشخصية التي تشكل الأساس الذاتي للنشاط الرياضي، وكيف تؤثر خبرة الممارسة الرياضية ذاتها على جوانب الشخصية للرياضي، وذلك بهدف تطوير هذا الخصائص، ومحاولة إيجاد الحلول العلمية لمختلف مشاكله التطبيقية.

ونظراً لهذه الأهمية لعلم النفس الرياضي اهتم المدربون بجانب التدريب البدني فقط، ولم يعطوا نفس الاهتمام للجانب النفسي الذي يعتبر جانباً مهماً في تحقيق الانجازات الرياضية، لما له من دور فعال ومؤثر في عملية الإعداد الشامل والمتوازن للرياضي.

وتعتبر الأنشطة الرياضية عامة ورياضة كرة اليد بصفة خاصة من الأنشطة التي تلعب فيها العوامل النفسية دوراً هاماً في التأثير على سلوك وتصرفات اللاعبين، وفي تحديد نوعية الأداء الذي يقوم به الرياضي، ومستوى الإنجاز الذي يحققه، وذلك لما تتطلبه رياضة كرة اليد من مواجهة

مقدمة

مباشرة -وجها لوجه- مع المنافس، ولهذا فمن ضرورة تحلي اللاعب ببعض العوامل النفسية المحددة للأداء البدني والنفسي، حتى يستطيع التحكم في سلوكه وإخضاعه لسيطرته، والتي تظهر بوضوح في تصرفاته من خلال مواقف اللعب المختلفة.

ومن بين هذه العوامل النفسية التي ازداد الاهتمام بها في السنوات الأخيرة السمات الشخصية؛ بحيث أجريت عدة بحوث في هذا المجال لغرض التعرف على شخصية الرياضي، وما تأثر فيه من خلال الممارسة الرياضية فردية كانت أم جماعية، فالسمات الشخصية من أهم العوامل النفسية التي تؤثر تأثيراً مباشراً على أداء الرياضيين بشقيه، دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل، وأيضاً من الجوانب المهمة في توجيه سلوكهم، فهي تؤدي دوراً أساسياً في تحديد الأداء الرياضي؛ ذلك لأن السمات الشخصية تتأثر بالظروف المحيطة وبأجواء المنافسة، وهي بدورها تؤثر على الأداء الرياضي؛ حيث أصبح يُنظر إليها كأحد المتغيرات التي يجب العناية بها جنباً إلى جنب مع المتطلبات البدنية، والمهارية، والخططية، فالأبطال الرياضيون على المستوى الدولي يتقاربون بدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني، المهاري والخططي، ويحدد العامل النفسي نتيجة اللاعبين أثناء المنافسة حيث تؤدي دوراً رئيسياً في تحقيق الفوز.

لذا أصبح لدراسة السمات الشخصية أهمية ومكانة كبيرة في المجال الرياضي، لما لها من دور في تحديد نوعية الأداء الرياضي للاعب كرة اليد، ومحاولة اكتشاف الأسباب والعوامل النفسية المؤثرة في سلوك الرياضي من ناحية، وكيفية تأثير خبرة الممارسة الرياضية ذاتها على الجوانب الشخصية للرياضي من جهة أخرى، والشيء الذي يساهم في تطوير الأداء الأقصى، والتنبؤ بكيفية أداء الفرد الرياضي في موقف انجازي معين. ومما لا شك فيه أنه يوجد تفاوت في المستويات الرياضية للاعبين رغم تلقيهم التدريبات نفسها، وعن سبب هذا التفاوت يؤكد بعض الخبراء على أنه يعود إلى تفاوت اللاعبين في قدراتهم البدنية (اللياقة البدنية) والنفسية (السمات الشخصية)، والتي يمكن من خلالها الوصول باللاعبين إلى الكفاءات: "البدنية، المهارية والنفسية" التي تحدد مستوى ونوعية الأداء والإنجاز الرياضي في كرة اليد.

ومن أجل ذلك جاءت هذه الدراسة التي تسعى إلى التعرف على السمات الشخصية لبعض خصائص الملح النفسي المميزة للاعب كرة اليد، والتي تؤهل الرياضي وتساعد على التفوق في الأداء الرياضي، محاولين من خلالها الجمع بين المعالجة النظرية والتطبيقية للموضوع مقسمين

إياها إلى بايين؛ حيث تمّ اعتماد خطة منهجية تغطي جوانب الدراسة وقد اشتملت هذه الخطة على مقدمة. فحاولنا في المقدمة التمهيد للموضوع والتعريف به وذكر مختلف الأسباب والدوافع التي جعلتنا نطرح هذا الموضوع، والجانب التمهيدي: تناولنا فيه إشكالية البحث، التساؤلات العامة مع الفرضيات، الأهداف، أهمية وأسباب اختيار الموضوع، مفاهيم البحث، الدراسات السابقة والمشابهة. أما الباب الأول فكان مخصص للدراسة النظرية فقد سعينا إلى تقسيمه إلى ثلاث فصول كالتالي:

الباب الأول (الدراسة النظرية): وقمنا بتقسيمه إلى ثلاث فصول، تناولنا فيه ثلاثة محاور:

الفصل الأول: الشخصية بصورة عاملة، الشخصية الرياضية.

الفصل الثاني: الأداء الرياضي للشخصية الرياضية.

الفصل الثالث: التحضير النفسي للرياضي في كرة اليد.

الفصل الرابع: سيكولوجية المنافسة الرياضية.

فيما كان الباب الثاني من الدراسة مخصص للدراسة تطبيقية (ميدانية): ويتضمن ثلاثة فصول

أساسية جاءت كالتالي:

الباب الثاني (الدراسة الميدانية): وتم تقسيمه إلى ثلاثة فصول وهي:

الفصل الخامس: والتي تطرقنا فيه الدراسة الاستطلاعية، إجراءات البحث من حيث المنهج المتبع

والذي يتلاءم وطبيعة الدراسة، بالإضافة للأدوات المستخدمة في الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة،

وطرق الاحصائية الخاصة بمعالجة البيانات المتعلقة بالدراسة.

الفصل السادس: يتضمن عرض النتائج الميدانية، وتحليل الجداول على ضوء الفرضيات.

الفصل السابع: تضمن فيه مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات الجزئية، ثم الاستنتاج العام وإعطاء

بعض الاقتراحات.

وفي الأخير من هذه الدراسة نصل إلى الخاتمة؛ وهي في الحقيقة عبارة عن إجمال للخلاصات

التي أنهينا بها كل فصل، وجاءت متضمنة لأهم النتائج المتوصل إليها في هذا البحث وهي نتائج

جزئية لازمة عن التحليل الذي قمنا به في معالجة المشكلات والتساؤلات التي في الدراسة.

1- الإشكالية:

شهدت الحركة الرياضية في العقود الأخيرة تطوراً كبيراً في المحافل الرياضية بصفة عامة؛ حيث أخذت المستويات والأرقام في التقدم ثابت من بطولة لأخرى ومن دورة لأخرى، وذلك بفضل ما توصلت إليه التقنيات الحديثة للتدريب الرياضي، وتزايد الاهتمام بالإعداد المتكامل للرياضيين من الناحية البدنية والمهارية والخططية والنفسية؛ وعليه اتضح ان الارتقاء بالإنجاز الرياضي والتفوق يتطلب شمولية الارتقاء بكافة العوامل التي تؤثر في الأداء فالوصول إلى مستوى الأداء العالي يتطلب الاهتمام ليس فقط بتطوير اللياقة البدنية أو تحسين مستوى اللاعب من الناحية الفنية، وإنما يجب الاهتمام بكل العوامل واستثمارها بصورة جيدة ومؤثرة. لذلك دعت الحاجة إلى المزيد من الاهتمام بدراسة العوامل النفسية المرتبطة بالإعداد النفسي للرياضي من منظور تأثير تلك العوامل النفسية على الأداء الرياضي، ومعرفة أهم الخصائص النفسية المرتبطة بالتفوق في الأداء الرياضي، فالقدرات النفسية تساعد اللاعبين على تعبئة قدراتهم وطاقاتهم البدنية لتحقيق أقصى وأفضل أداء رياضي. لذا يجب التركيز عليها خلال التدريب لتحقيق مستوى أفضل في الأداء.

حيث أنّ الإعداد النفسي هو احد المكونات الضرورية الحتمية في الوحدة التدريبية، والذي يسهم بقدر كبير في تطوير وتنمية القدرات اللاعب، حيث أنّ للإعداد النفسي نصيب كبير للوصول اللاعب الى أعلى المراتب الرياضية، عن طريق دراسة الجانب النفسي، ومعرفة أفضل السبل التي تجعل هذا اللاعب أو ذاك في أفضل حالاته، لتقبل جرعات التدريب وكذلك مقابلة المنافس في أحسن حالة، وبالتالي التغلب عليه، حيث أصبح الإعداد البدني والمهاري والخططي في متناول الجميع، وأصبح أبطال العالم متقاربين في هذه العناصر من حيث المستوى، ولذلك أصبح الاهتمام بالجانب الإعداد النفسي للوصول باللاعب لأعلى المستويات والى أفضل حالاته لتحقيق الانجاز، من خلال إيجاد الحلول الايجابية لجميع المشاكل التي يعاني منها الفرد الرياضي، والمتعلقة بالشخصية والتي تتعلق بالسلوك داخل ساحة اللعب والتدريب. والعمل على منع عمليات الاستثارة العالية او المنخفضة التي تؤثر سلباً على مستوى الانجاز الرياضي، كما تساعد على التكيف مع مواقف وظروف المنافسة الرياضية، وما يرتبط بها من أعباء نفسية، مما يؤدي الى

الإقلاع عن الإحساس بالخوف والتوتر والقلق النفسي وعدم الثقة، تلك العوامل التي تؤدي إلى انخفاض مستوى الانجاز الرياضي.

تعد المنافسات الرياضية مصدرا لكثير من الضغوط النفسية والعديد من المواقف الانفعالية، التي تركز عليها المنافسات الرياضية لارتباطها بمواقف النجاح والفشل، كما تتميز بزيادة حماس اللاعبين، وارتفاع مستويات الدافعية والاستثارة الانفعالية لديهم، ما يصاحب ذلك في بعض الأحيان درجة عالية من الانفعال والتوتر، وتؤثر هذه الانفعالات النفسية المصاحبة للجو العام للمنافسات الرياضية على أداء الرياضي بشكل واضح في معظم الأحيان، فمن جهة نلاحظ أنّ كثيرا من الإنجازات الرياضية المتميزة تسجل خلال المنافسات تحت ظروف من الشحن والاستثارة العالية، ومن جهة أخرى نلاحظ في بعض الأحيان انخفاض مستوى أداء الفرق الرياضية أو اللاعبين بشكل ملفت للنظر تحت ظروف مشابهة؛ ذلك لأنّ الانفعالات النفسية تتأثر بالظروف المحيطة وبأجواء المنافسة، وهي بدورها تؤثر على أداء الرياضي، فغالبا ما يصاحب المنافسة شعور بالاستثارة العالية والقلق مما يؤثر على مستوى أداء الرياضي، ولذلك بدأ الاهتمام بالعوامل النفسية في المجال الرياضي بشكل واضح في السنوات الأخيرة، لما لهذه المتغيرات النفسية من أهمية، إذ تبين أنّ اللاعب الذي لا يمتلك قدرا كافياً من السمات الشخصية، مثل الدافع والمثابرة والثقة بالنفس والهدوء والاجتماعية... وغيرها من هذه السمات التي لها علاقة وثيقة مع الأداء الرياضي تحت ظروف التنافس الصعبة، والتي قد تحول بينه وبين الوصول إلى الانجاز الرياضي المنشود.

كما أنّ الوصول إلى مستويات عالية في الأداء يتطلب دراسة عوامل مؤثرة تساهم بالارتقاء بالمستويات الرياضية إلى الأفضل وتحقيق الانجاز الرياضي. ويوضح أحمد أمين فوزي بأنّ: "التفوق الرياضي يتوقف على مدى استفادة اللاعبين من قدراتهم النفسية على نحو لا يقل عن الاستفادة من قدراتهم البدنية، فالقدرات النفسية تساعد الأفراد على تعزيز قدراتهم وطاقاتهم البدنية لتحقيق أقصى وأفضل أداء رياضي، ويمكن تطويرها من خلال تدريبات وبرامج نفسية لذلك الغرض في (برامج التدريب للمهارات النفسية). (أحمد أمين ، 2004: 2، 3).

ويذكر (محمدي، 2004: 8) أنّ: "التفوق الرياضي تحدده أربعة محاور أساسية هي: الجانب البدني، الجانب المهاري، الجانب الخططي والجانب النفسي".

وبناء على ذلك نجد أنّ الأداء الرياضي يتأثر بالعديد من العوامل البدنية والمهارية، ومنها العوامل النفسية، إذ تسهم هذه العوامل بدرجات متفاوتة في الإنجاز الرياضي، وأنّ أي قصور في عامل من عوامل قد تؤثر سلباً على الأداء، خاصةً عند الوصول إلى مستوى البطولة.

ورياضة كرة اليد من الألعاب الرياضية التي تعتمد على العامل النفسي بشكل كبير، كونها لعبة رياضية ديناميكية، تتطلب واجبات حركية وخطوية وفنية عالية المستوى، إلا أنّ العامل النفسي يؤثر بدرجة كبيرة على الأداء، ولذا فهي تتطلب من اللاعب أنّ يتميز بسمات نفسية خاصة، وذلك لأنّ طبيعة المنافسة في كرة اليد والبيئة المحيطة بأجواء المنافسة والموجهة القوية بين الفريقين من العوامل التي تحسم نتائج المنافسات، ولذا تعتبر السمات الشخصية التي يحملها كل لاعب منها (الاستقلال الذاتي، الثقة بالنفس، الطموح، الاجتماعية، الاكتئاب، العدوانية...) من إحدى العوامل التي يمكن أنّ تؤثر في أدائه وفعاليته، إذ يسعى كل لاعب إلى تحقيق ذاته من خلال التفوق في الأداء، إلا أنّ هناك كما هو معلوم في جميع الميادين النفسية والاجتماعية أنّ هناك فروقاً فردية على مستوى مختلف الأصعدة، خاصة ما يتعلق بالأداء الرياضي، والذي يكل بالإنجاز والتفوق الرياضي، حيث نلاحظ أنّ سمات شخصية اللاعب المتفوق رياضياً تختلف تركيبها عن سمات شخصية اللاعب المتوسط والمتأخر في الأداء؛ حيث أنّ التأخر في الأداء قد يكون ما هو إلا نتيجة العوامل النفسية.

ويرى الباحث أنّ العامل النفسي (السمات الشخصية) قد يلعب دوراً في تذبذب المستوى أداء اللاعبين، مما دعا الباحث القيام بدراسة بعض الخصائص الشخصية للملح النفسي للاعب كرة اليد، والذي قد يساعد العاملين في مجال الرياضة "كرة اليد" للوقوف على السمات الشخصية المميزة للاعب كرة اليد، وذلك بغرض التقويم والتوجيه للحالة الراهنة بما تفسر عنه النتائج، وقد تفيد كذلك في التنبؤ بمستوى أداء فرق ولاعب كرة اليد.

وتتمثل أهمية دراسة هذا المفهوم النفسي لدى الرياضيين باعتبار أنّه يساعد على تقييم الأداء الرياضي في ضوء معرفة مسببات الأداء، وليس الاقتصار على نوعية وفاعلية الأداء فحسب، الأمر الذي يعمل على تطوير دافعية الإنجاز لدى الرياضيين نحو الأفضل.

كما أشار أسامة كامل على: أنّ السمات النفسية تعتبر من أهم الموضوعات في مجال علم النفس الرياضي، وأنّ معرفتنا لطبيعة السمات النفسية للرياضيين تساعد على إنتقاء الرياضيين وتوجيههم إلى الرياضة التي تناسب استعدادهم، فضلاً على تطوير السمات النفسية التي تلائم طبيعة المنافسة ونوع النشاط الرياضي الممارس. (راتب، 1992: 41)

وذكر بعض الخبراء أنّ بعض الأبطال على المستوى العالي يتقربون لدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني والمهاري والخططي، ونتيجة لذلك فإنّ هناك عاملاً هاماً يحدد نتيجة كفاحهم أثناء المنافسة والتدريب في سبيل الفوز وتسجيل الأرقام القياسية وهو (العامل النفسي) الذي يلعب دوراً هاماً، ويتأسس عليه تحقيق الانتصار والتفوق. (علاوي، 1987: 26)

ومما يلفت النظر أيضاً أننا نلاحظ في أحيان كثيرة أنّ المدرب الرياضي يتعامل مع الناحية النفسية للاعب بطريقة فجّة وغير دقيقة، فنرى من يطلب من اللاعب أنّ يتحلّى بدرجة من الاستثارة الانفعالية المرتفعة، أو أنّ يتخلص من مشاعر انفعالية معينة، دون التفكير في مقدار الاستثارة الانفعالية الملائمة لهذا اللاعب، وما هو نوع الانفعال الذي يساعد على تحسين أدائه نحو الأفضل.

ومما لا شك فيه، أنّ توجيه الاستثارة الانفعالية للاعب يتوقف على عاملين أساسين هما: **طبيعة شخصية اللاعب، وطبيعة الموقف،** بمعنى آخر من المفيد أنّ نحدد ماهي الانفعالات التي تجعل اللاعب أكثر استعداداً وتهيئة للأداء الجيد، وما هو مقدار أو المستوى الانفعال الملائم.

ونظراً للقيود التي يفرضها المستوى العالي، وتوجيهه وإرشاد هذه المتابعة النفسية بشكل فعّال، فمن الضروري أنّ يكون لديك ملمح (رسم خرائط) للأداء النفسي للرياضي، للتعرف على بعض السمات الشخصية للاعبين، والكشف عن الخصائص النفسية التي تساهم في تطوير الأداء الناجح والتميز، مما يتيح لنا ذلك التمييز بين اللاعبين الناجحين والاقبل نجاحاً، وكما يمكن أنّ تكون أيضاً وسيلة قيمة لتحديد المواهب، وتصنيف نقاط القوة والضعف، وتعيين مواقف اللاعبين والمساعدة في التصميم الأمثل لبرامج التدريب.

كما أنّ الملمح النفسي يعدّ بعداً من الأبعاد الرئيسية التي تعطينا فهماً متكاملًا عن الجوانب المدروسة، والتي ينبغي وضعها في الاعتبار عند التعامل مع أي لاعب حتى يتسنى له تحقيق أفضل مستوى لأدائه.

ومن هنا تبرز الحاجة للقيام بدراسات ميدانية حول الملمح النفسي من خلال مقياس السمات الشخصية، محاولة لتوضيح عوامل النجاح الرياضي في علاقتها بالسمات الشخصية، وانعكاساتها على مستوى الأداء في مجال الألعاب الرياضية بصفة عامة، والألعاب الجماعية بصفة خاصة ومنها كرة اليد، فالخصائص البدنية، والمواهب التي يتميز بها الرياضيون تدعو العديد من المتخصصين في علم النفس الرياضي إلى محاولة التعرف على العوامل المكونة للملمح النفسي للرياضي لهؤلاء اللاعبين، والتي من بينها السمات الشخصية، ويزيد من أهمية معرفتنا بطبيعة الخصائص النفسية للرياضيين وإرشادهم وتوجيه قدراتهم واستعداداتهم حتى يستطيع التحكم في انفعالاته أو توجيهها الوجهة الملائمة وفقا لطبيعة الأداء الرياضي، فضلاً عن تطوير هذه الخصائص النفسية التي تلائم طبيعة ونوع النشاط الرياضي، وهذا يستدعي معرفة المزيد من المعلومات حول هذه اللعبة في الواقع الرياضي الجزائري.

ومن خلال إطلاع الباحث في المجال الرياضي، توصل إلى أنّ معظم المدربين لا يعتمد على المعرفة العلمية والمهارات التقنية في المجال النفسي لمعرفة وتحديد شخصية كل لاعب، فلكل لاعب قدراته وامكانات وسماته المعنوية، والواجب علينا أنّ نعي بهذه القدرات والسمات بصورة واقعية كما هي، وأن ندرك نواحي القوة وتقبل نواحي الضعف، فالصورة التي يرسمها اللاعب عن نفسه هي الدافع الحقيقي وراء مجموعة السلوكيات الصادرة عنه.

وعلى ضوء ما سبق أردنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على العوامل المكونة للملمح النفسي للرياضي وعلاقته بالأداء الرياضي، في ظل قلة الدراسات الجزائرية - في حدود اطلاع الباحث - التي تناولت خصائص الملمح النفسي (السمات الشخصية) للرياضي، وعلاقتها بمستوى أداء لاعبي كرة اليد جاءت الدراسة الحالية للبحث في هذا الموضوع، وعليه يمكن أنّ نطرح تساؤل البحث كالتالي:

- هل للملمح النفسي للرياضي علاقة بمستوى الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة اليد الجزائرية ؟

2- تساؤلات الدراسة:

- 1- ماهي السمات الشخصية المميزة لدى لاعبي كرة اليد ذوي النتائج المنخفضة في الأداء؟
- 2- ماهي السمات الشخصية المميزة لدى لاعبي كرة اليد ذوي نتائج العالية في الأداء ؟
- 3- هل توجد فروق دالة إحصائياً في بعض السمات الشخصية بين لاعبي كرة اليد قسم الوطني الأول والثاني تبعا لمتغير المنافسة؟

3- الفرضية العامة:

سمات الشخصية علاقة بمستوى الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة اليد قسم الوطني الأول والثاني

3-1- فرضيات الجزئية :

- 1 -يتميز لاعبي كرة اليد المتأخرين في الأداء بدرجة عالية من سمات شخصية (العدوانية، العصبية، القابلية الاستتارة، السيطرة، الكف) التي تعمل على تثبيط مستوى الأداء
- 2- يتميز لاعبي كرة اليد المتفوقين في الأداء بدرجة عالية من سمات الشخصية من حيث سمات (الهدوء والاجتماعية) التي تعمل على تعزيز مستوى الأداء
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً في بعض السمات الشخصية بين لاعبي كرة اليد قسم الوطني الأول والثاني تبعا لمتغير المنافسة

4- أسباب اختيار الموضوع:

فمن خلال الاطلاع على الدراسات والأبحاث، والوسائل في مجال علم النفس الرياضي؛ حيث لاحظ الباحث مواقف وحالات تثير لديه تساؤلات، يستطيع أن يدرسها ويبحث فيها ويتبناها كموضوع بحثي، والمساهمة بقسط من البحث العلمي في هذا المجال، علماً تكون ذات فائدة للمهتمين بالمجال الرياضي؛ حيث أنّ الاهتمام كان منصباً على الملح النفسي للرياضي الجزائري في كرة اليد، وبما يتميز به من خصائص نفسية، تجعل من الرياضي يتميز عن باقي الرياضيين الآخرين.

وقد لاحظ الباحث في حدود اطلاعه أنّ البرامج التدريبية بالأندية الجزائرية لم تضع للجانب النفسي وزناً في برامج التدريب ومنحنيات الإعداد البدني والمهاري والخططي، هذا بالإضافة إلى أنّ عملية تقييم الفرق واللاعبين من الناحية النفسية تتم بطريقة ذاتية تعتمد على وجهة نظر المدرب بعيداً عن الموضوعية، وما يؤكد أهمية الدراسة الحالية، وما تبدو عليه فرق كرة اليد من تذبذب مستوى اللاعبين الذي أصبح ظاهرة تستحق الدراسة.

كما تأتي أهميته هذه الدراسة من كونها إضافة للدراسات السابقة حول السمات الشخصية وعلاقتها بمستوى الأداء الرياضي.

إضافة إلى هذا هناك دافع شخصي يتمثل في أنّ الطالب لديه ميولاً لهذه النوعية من المواضيع المتعلقة بالإعداد النفسي الرياضي، خاصة الشخصية في المجال الرياضي.

5- أهمية البحث:

كما تكمن أهمية البحث التطبيقية من خلال:

- تزويدنا بمعلومات هامة عن السمات الشخصية تساعد المدرب في اختيار اللاعبين المناسبين للعبة، وتقادي الوقوع في الاضطرابات النفسية والجسمية.
- مساعد المدربين في التعرف على السمات النفسية المميزة للاعبين كرة اليد بالطرق والأسس والنواحي العلمية السلمية.
- إبراز الخصائص النفسية للاعبين كرة اليد من خلال المستويات المعيارية للملح النفسي بهدف تحديد اللاعبين الذين تتوفر لديهم خصائص وإستعدادات نفسية تتطلبها هذه الرياضة، والتّعرف على مدى صلاحية أو عدم صلاحية هؤلاء الأفراد لممارسة هذا النوع من النشاط الرياضي .
- كما تكمن أهمية الدراسة في إبراز عملية الاهتمام بالمقاييس النفسية بغرض الاعتماد عليها مستقبلاً، بالإضافة إلى توضيح وإبراز الدور الفعال الذي تلعبه السمات الشخصية عند اللاعبين كرة اليد، من خلال المساهمة في تطوير وتحسين مستوى الأداء.
- التطرق إلى أحد العوامل الأساسية في نجاح الفرق الرياضية أثناء المنافسات، والتي تتمثل في السمات الشخصية ومدى أهميتها في تحسين وتطوير مستويات الأداء. كباقي متطلبات الأخرى البدنية والمهارية.

-وكما تساهم نتائج الدراسة من الناحية العملية في الكشف عن السمات الشخصية الايجابية لدى لاعبي كرة اليد لتدعيمها، وكذلك الكشف عن السمات الشخصية السلبية لمحاولة السيطرة عليها.

6- أهداف البحث:

في ضوء الإطار المرجعي لمشكلة البحث وأهميته وضع الباحث مجموعة من الأهداف لتحقيقها وهي:

- التعرف على مستوى ودرجة السمات الشخصية لدى لاعبي كرة اليد
- معرفة السمات الشخصية المميزة للاعب ذي المستوى الأداء (العالي، المتوسط/ المنخفض).
- معرفة طبيعة السمات الشخصية الرياضية لدى لاعبي المستويات العالية والمنخفضة في الأداء لكرة اليد.
- الكشف عن الفروق في السمات الشخصية تبعاً لمتغير المنافسة لدى لاعبي كرة اليد.

7- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

لقد وردت في مشروع بحثنا مصطلحات عديدة تفرض على الطالب أن يوضحها كي يستطيع القارئ أن يتصفح فيه ما جاء دون عناء أو غموض.

• الملصح النفسي للرياضي:

يمثل الصفحة التي تضم معلومات سيكولوجية عن الحالة المدروسة أو المراد متابعتها من طرف الأخصائي، وفيه معلومات بيوغرافية ومعلومات عن أهم خصائص مراحل النمو النفسي للمفحوص والاضطرابات التي يعاني منها، وباختصار هي لمحة سيكولوجية عن حياة الفرد ويمكن إيجاده في الكتب التي تعني بالتقييم والتشخيص والعلاج .

• الملصح النفسي الرياضي: Psychological profile

الصفحة النفسية (الملصح النفسي) هي: رسم بياني يمثل درجات المفحوص على مقاييس الشخصية المتعددة الأوجه، ودرجات المفحوص هي الدرجات الخام المحولة إلى درجات معيارية، ويمكن من خلالها معرفة الأهمية النسبية لأوجه الشخصية، وتوجيه النظر إلى الدرجات العديدة المنخفضة أو المرتفعة بدلاً من مقياس منفرد. (شحاتة، 2009: 326)

كما عرفه راتب (1992) على أنه: "إطار فرضي تتجمع داخله مجموعة من السمات الدالة على متغيرات تعد مسؤولة عن الاجهزة الدافعية لدى الرياضيين". (راتب، 1992: 45)

التعريف الإجرائي:

هو رسم بياني ناتج عن فئات قائمة على أساس مؤشرات الإحصاء الوصفي وفق إجابات أفراد عينة البحث على فقرات المقاييس المعدة، ويوضح الإطار التي تتجمع داخله مجموعة من السمات الدالة على متغيرات البحث.

أو بتعريف آخر هي: الدرجة التي يحصل عليها اللاعب من خلال الإجابة عن فقرات المقاييس المعدة لهذا الغرض.

إذن فالملمح النفسي يمثل في هذا البحث التعامل مع سمات الشخصية قصد دراسة ومعرفة خصائص وسمات شخصية كل لاعب لاستنتاج توافقها مع رياضة كرة اليد.

• الشخصية: Personality

هو ذلك التنظيم الدائم إلى حد ما لطباع الفرد، ومزاجه وتكوينه العقلي الذي يحدد أساليب توافقه في بيئته بشكل مميز. (القذافي، 1993: 15)

التعريف الإجرائي:

وبعد تقديم هذه التعاريف نتوقف عند تعريفنا للشخصية: على أنها ذلك الكيان الداخلي والخارجي للفرد، والذي يجعله مميزا عن غيره من أفراد، والشخصية هي حوصلة لمجموعة من الصفات منها الوراثية، ونقصد بها ما أخذ عن والديه، ومنها مكتسبة وتكون مكتسبة سواء من مجتمعه الذي عاش فيه أو بيئته المحيطة به، إذ تنعكس عليه في ميولاته ومعتقداته وتفاعله مع الأشخاص الآخرين.

• السمات: Traits

عرفها زهران قائلاً: "إنها الصفة الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص وتعبّر عن استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك". (زهران، 1988: 123)

وعرفها علاوي: "هي الاتجاه المميز للشخص لكي يسلك بطريقة معينة، أو هي صفة يمكن أن نفرق على أساسها بين فرد وآخر". (علاوي، 2009: 105)

التعريف الإجرائي: هي خاصية ذات فردية، ويتمثل فيما يتصف به الفرد في سلوكه اتجاه المواقف، واعتمادها كردود فعل يبدئها الفرد كاستجابة وهي ثابتة نسبياً.

• الأداء : **Performance**

عرّف Platonov (1984م) الأداء الرياضي بأنه: "الاحتمالات القصوى للفرد في الانضباط في لحظة معينة من تطوره". (Platonov, 1984, p. 11) ووفقاً لـ Weineck " فإنّ قدرة الأداء الإيجابي يعبر عن درجة التحسن المحتمل في الأداء الحركي، في نشاط محدد جيداً". (weinek, 1996) أما بالنسبة لـ Farmose "الأداء يعرفه بأنه: "النتيجة التي تم الحصول الممارس عليها عند أداء مهمة معينة، يُنظر إليه، ويُقاس ويُقيّم بواسطته أو بملاحظة خارجية ". (Famose, 1993, p28)

التعريف الإجرائي:

يشمل الأداء جميع ميادين الحياة من سلوكيات ونشاطات التي يقوم بها الفرد بشكل مستمر ومتواصل في كل أفعاله لتحقيق أهداف معينة، ومن أجل بلوغ حاجاته وأغراضه المحددة في كل المجالات، بما فيهم المجال الرياضي للوصول بفريق ما لتحقيق نتائج ايجابية. الأداء: هو تنفيذ اللاعب لأعماله ومسؤولياته التي يكلفه بها المدرب، بعد تنمية المدرب لمختلف قدراته ومهارته، وذلك عن طريق التدريب والوسائل الخاصة بتطويرها، والتي تندرج في العملية التدريبية لزيادة رغبته في تحقيق أحسن نتيجة.

• كرة اليد : **Handball**

"هي لعبة بين فريقين يتكون كل فريق من سبعة لاعبين، وغرض كل فريق من هذين الفريقين إحراز هدف في مرمى الفريق الآخر، ومنعه من إحراز هدف، وتلعب هذه الرياضة باليدين، وضمن قواعد وقوانين اللعب". (الحشوش، 2006: 188)

التعريف الإجرائي:

هي رياضة جماعية يتنافس فيها فريقين لكل منهما سبعة لاعبين: ستة لاعبين إضافة إلى حارس المرمى، يمرر اللاعبون الكرة فيما بينهم مع الالتزام بقوانين اللعبة، بهدف رميها داخل

مرمى الخصم لإحراز هدف، تتألف المباراة من شوطين مدة كل منها ثلاثون دقيقة، والفريق الذي يتمكن من تسجيل أكثر عدد ممكن من النقاط في مرمى الآخر بعد نهاية شوطي المباراة هو الفريق الفائز.

8- الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تطرقت لموضوع الشخصية وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية، وسوف نستعرض في هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها، مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، ثم تقديم تعليق عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف، ويود الباحث أن يشير إلى أن الدراسات التي سوف يتم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين (1996، 2012)، وشملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي.

وفيما يلي نقدم عرضاً لهذه الدراسات، ثم نبين جوانب الاتفاق والاختلاف بينهما، ثم نوضح الفجوة العلمية من خلال التعرف على اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وأخيراً جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية.

أولاً: استعراض الدراسات السابقة:

بتخصص مختلف المراجع العلمية المتوفرة عبر المكتبات العربية والجزائرية، وعلى مستوى شبكة الإنترنت -في حدود إطلاع الباحث- في هذا المجال لم نتمكن من الحصول على دراسات سابقة مطابقة تماماً أو مشابهة المراد القيام بها حول الملمح النفسي للرياضي، وعلاقتها بمستوى الأداء لدى لاعبي كرة اليد الجزائرية، عدا بعض الدراسات ومن بينها:

8-1 الدراسات العربية التي تناولت محور: السمات الشخصية

دراسة "داداي عبد العزيز" سنة (1996م) بعنوان "سمات الشخصية وعلاقتها بالقدرة على الأداء المهاري في الرياضات الجماعية" والتي هدفت إلى:

أ- التعرف على مستويات الشخصية لدى الطلبة وعلاقتها بالأداء المهاري في الرياضات الجماعية.

ب- مدى تأثير السمات الشخصية المختلفة على اكتساب وتعلم المهارات الرياضية للرياضات الجماعية.

ج- التعرف على السمات الشخصية بكل نوع من أنواع الرياضات الجماعية.

وتمثلت عينتها في طلبة السنة الأولى اختصاص التربية البدنية والرياضية وعددهم 100 طالب بمعهد دالي براهيم بجامعة الجزائر 03، وتم الاختيار بطريقة عشوائية بعد إجراء القرعة على ثمانية أفواج من طلبة السنة الأولى، واستخدمت الأداة: قائمة فرايبورغ للسمات الشخصية بأبعادها الثمانية، اختبارات كرة الطائرة كرة اليد كرة السلة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها :

- وجود علاقة بين السمات الشخصية والقدرة على الأداء المهاري في الرياضات الجماعية.

- وجود فروق جوهرية في الأداء المهاري بين ذوي الدرجات الشخصية المرتفعة وذوي الدرجات المنخفضة لصالح الفئة الأخيرة.

- اختلاف العلاقة بين سمات الشخصية والأداء المهاري حسب نوع الرياضة.

- هناك علاقة ارتباطية دال بين سمة (العصبية والعدوانية والاكنتابية والقابلة للاستتارة والسيطرة

والكف)، والأداء المهاري العام في الرياضات الجماعية. (دادى، 1996)

- دراسة ميثم صالح كريم (2007) بعنوان: "دراسة مقارنة لبعض السمات الشخصية بين لاعبي

المستويات الرياضية العالية في الألعاب الفرقية"، والتي كان هدفها قياس بعض سمات الشخصية

لدى لاعبي الألعاب الفرقية للدرجة الممتازة كرة القدم، كرة الطائرة، كرة اليد، كرة السلة، مقارنة

بعض السمات الشخصية بين لاعبي الألعاب الفرقية للدرجة الممتازة، وتمثلت عينتها في 108

لاعبا، واستخدمت أداة مقياس فرايبورغ للشخصية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من

أبرز نتائجها

- يتميز لاعبي كرة القدم بسمة القابلية للاستتارة والسيطرة والانعزالية والمتمثلة (التوتر، ضعف

القدرة على مواجهة الاحباط، عدم الصبر، الغضب، سرعة التأثر والحساسية، الميل للسلطة،

محاولة فرض اتجاهاتهم على الآخرين، عدم القدرة على التفاعل مع الآخرين، ارتعاش الاطراف).

- يتميز لاعبي كرة السلة بسمة العصبية والهدوء والمتمثلة (اضطرابات جسمية وحركية، الارهاق

والتوتر، الثقة بالنفس، اعتدال المزاج، البعد عن السلوك العدواني).

- يتميز لاعبي كرة اليد بسمة العدوانية والاكثابية والمتمثلة بـ (الاعمال العدوانية البدنية أو اللفظية، الاندفاع وعدم القدرة على السيطرة على النفس، التذبذب المزاجي، التشاؤم والشعور بالتعاسة، الميل للعدوان على الذات، الاحساس بالذنب).

- يتميز لاعبي الكرة الطائرة بسمة الاجتماعية والمتمثلة بـ (القدرة على التفاعل مع الاخرين، سرعة التقرب للناس، المرح والحيوية والنشاط). (ميثم، 2007: 5)

- دراسة دماس بشيرة (2008) بعنوان: "علاقة الملمح النفسي للرياضي الناشئ بتكيفه الاجتماعي مع متطلبات الثانوية الوطنية والرياضية" (دراسة ميدانية- الثانوية الوطنية الرياضية- درارية)، والتي هدفت إلى معرفة طبيعة الملمح النفسي للرياضي الناشئ الجزائري من اختصاصات مختلفة وعلاقته بمستوي التكيف الاجتماعي مع متطلبات الثانوية الوطنية الرياضية درارية، وتمثلت عينتها في 10 تلاميذ رياضيين من اختصاصات رياضية متنوعة ومن الجنسين، واستخدمت الأدوات: دراسة حالة، المقابلة الشخصية والاختبارات السيكولوجية المختلفة (الاستبيان واختبار الشخصية لقوردن)، لجمع البيانات وفق المنهج العيادي وكان من أبرز نتائجها :

يؤثر الملمح النفسي على التكيف الاجتماعي للتلاميذ الرياضيين في الثانوية، كما تحققت أيضاً الفرضية الفرعية، ففعلا التلاميذ الرياضيون الذين أبدوا تكيفا اجتماعيا جيدا حصلوا على نتائج عالية في سمات الاستقرار الانفعالي، المسؤولية والاستقلالية، والعكس التلاميذ الذين حصلوا على نتائج ضعيفة في هذه السمات هم الذين أبدوا تكيفا اجتماعيا متوسطاً أو ضعيفاً. (دماس، 2008)

- نجد دراسة علوان رشيد (2010) بعنوان: "دراسة مساهمة أبعاد الشخصية في نجاح الرياضي لدي سباحين الأداء" والتي هدفت إلى: معرفة العلاقة بين أبعاد الشخصية الخمس والنجاح الرياضي للسباحين الجزائريين، وتمثلت عينتها في: (98) سباح و(34) سباحة واستخدمت أداة: مقياس (NEO PI-R) وشبكة تقييم الاداء لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها: تحقق فرضيات الدراسة .

- هناك علاقة سالبة بين العصبية والنجاح الرياضي للسباحين.
- توجد علاقة ايجابية بين يقظة الضمير والنجاح الرياضي للسباحين.
- توجد علاقة ايجابية بين الانبساطية والنجاح الرياضي للسباحين.
- هناك علاقة سالبة بين المقبولية والنجاح الرياضي للسباحين.

- هناك علاقة إيجابية بين الانفتاح والنجاح الرياضي للسباحين. (Alouane, 2010, p. 144)

هناك أيضاً دراسة يوسف بن صايبي (2010) بعنوان: "تحديد السمات للاعبين الجيدو حسب مستوى المنافسة وفئة الأوزان" والتي هدفت إلى معرفة الفروق في السمات النفسية من خلال المقارنة بين المجموعتين لاعبي الجودو من ذوي المستوى الوطني، ولاعبين من ذوي المستوى الجهوي، ومعرفة الفروق في السمات النفسية بين لاعبي الجيدو حسب متغير الفئة الوزنية، وتمثلت عينتها في 42 لاعب من كلا المستويين واستخدمت أداة مقياس السمات النفسية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض السمات النفسية للاعبين الجودو من ذوي المستوى الوطني ولاعبين الجودو من ذوي المستوى الجهوي لصالح المستوى الأول (وطني)، ماعدا سمة العدوان الرياضي، كما أكد الباحث أنه كلما زاد مستوى المنافسة كلما زادت درجة السمات النفسية لدى الرياضي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض السمات النفسية (ضبط النفس - الثقة بالنفس - دافعية الإنجاز الرياضي - الشجاعة - عدم التردد - العدوان الرياضي - التركيز - المبادأة) للاعبين الجيدو حسب المتغير الفئة الوزنية (خفيف، متوسط، ثقيل) لصالح لاعبي الجيدو فئة الأوزان الخفيفة. (بن صايبي، 2010: 142-161).

نجد أيضاً دراسة بن لعبيد عبد الرحيم (2012م) بعنوان "الملح النفسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي" لنيل شهادة دكتوراه والتي هدفت إلى وضع ملامح نفسي لأستاذ كل ولاية من الولايات المدروسة، والقيام بدراسة مقارنة وتمثلت عينتها في 552 أستاذا للتربية البدنية والرياضية من مختلف الولايات واستخدمت أداة القياس النفسي لـ كاتل وفريبورغ لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها:

- أنّ أستاذة التربية البدنية والرياضية يتميزون ببعض السمات ارتباطاً بالمهنة الممارسة وبأن شخصيتهم قريبة من شخصية الرياضيين.

- أنّ أستاذة التربية البدنية يتسمون بصفة القيادة، موثوقون، محترمون، متقنون، ودودون، ومستقر عاطفياً وإيجابيون على مجموعاتهم.

- أنّ الانتماء الجغرافي قد يؤثر على بعض سمات الشخصية أو بعض أبعاد الشخصية.

- أنّ الملح النفسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية تختلف جزئياً في بعض السمات مقارنة بالملح النفسي لأستاذ آخر. (بن لعبيد، 2012)

وجد كذلك دراسة شريقي حليم (2012م) بعنوان "دراسة مستوى بعض السمات الشخصية في ظل مستوى الانجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم - سمة العدوان الرياضي والثقة بالنفس - نموذجاً -"، والتي كان هدفها تسليط الضوء على مستويات بعض السمات الشخصية كواحدة من المتغيرات السيكلوجية الهامة في المجال الرياضي، في ظل مستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم في المنافسات الرياضية، والتلميح إلى ضرورة الاهتمام بالجانب بمختلف متغيراته للاعبين كرة القدم،

وتمثلت عينتها في 33 لاعب كرة قدم تم اختيارهم بطريقة عمدية من مجموع ثلاث فرق، واستخدمت أداة القياس النفسي مقياس العدوان الرياضي و مقياس الثقة بالرياضية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها:

- أنّ مستوى بعض السمات الشخصية يتغير بتغير مستوى الإنجاز الرياضي للاعبين كرة القدم في المنافسات الرياضية، والتي جسدت في تحديد مستويات سمي العدوان الرياضي والثقة بالرياضية عند الفرق الرياضية الثلاثة.

- أنّ هناك علاقة سلبية بين العدوان الرياضي ومستوى الإنجاز الرياضي الجماعي للاعبين كرة القدم في المنافسات الرياضية؛ حيث كان مستوى هذه السمة مرتفع عند أصحاب الإنجاز الرياضي المنخفض مما يؤثر سلباً على أدائهم الرياضي، وبالتالي مستوى الإنجاز والتفوق لديهم، في حين وجدت منخفضة عند أصحاب الإنجاز الرياضي العالي. (شريقي، 2012: 207)

- أنّ هناك علاقة إيجابية بين سمة الثقة الرياضية وأصحاب الإنجاز الرياضي العالي، حيث كان مستوى هذه السمة مرتفع مما يفيدهم في تحقيق نتائج ايجابية والتحكم في تسيير المباريات نحو تحقيق الإنجاز الرياضي رفيع المستوى، والعكس صحيح بالنسبة لأصحاب الإنجاز الرياضي المنخفض.

دراسة صفى خزاعة: (2012) أبعاد مركز التحكم وعلاقته بالسمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد مركز التحكم وعلاقته بالسمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي أندية الدرجة

الأولى لكرة اليد في الأردن ومدار تباط أبعاد مركز التحكم بالسمات الشخصية، تكونت عينه الدراسة من (84) لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أندية الدرجة الأولى في الأردن، استخدم الباحثون المنهج الوصفي باستخدام مقياس فرايبورج للسمات الشخصية المكون من (56)، واستبيان مركز التحكم، ومن بين نتائجها بأن السمات الشخصية لأفراد العينة تأثرت ببعدها مركز التحكم الداخلي حيث اتصفت السمات الشخصية بالهدوء والاجتماعية، ووجود علاقة طردية موجبة بين مركز التحكم الداخلي وسمتي الهدوء والاجتماعية، وعلاقة عكسية مع سمي العصبية والعوانية.

8-2 الدراسات الأجنبية:

دراسة جيمي فرانكور (2003م) بعنوان: "الملاح النفسية المختلفة للممارسين اثنين من الفنون القتالية (الجيدو - الكاراتي) والغير الممارسين". والتي هدفت إلى التعرف على الأبعاد النفسية لممارسة فنون القتال؛ حيث يعرض الخصائص الحقيقية من خلال مقارنة الأشخاص الذين يمارسون فنون القتال وغير الممارسين، وأيضا مقارنة بين ممارسين اثنين من فنون القتال المختلفة: الجودو والكاراتي، وتمثلت عينتها في 11 لاعب من الكاراتي، 39 لاعب من الجيدو، 40 الذين يمارسون نشاط رياضي، واستخدمت أداة CES-D: (الاكتئاب)، STAI-Y (الصفة وقلق الحالة)، MAP (تحقيق الذات) و PF 16 (مجموعة من متغيرات الشخصية) لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها:

- الممارسين للفنون القتالية لديهم ملمح نفسي مختلف عن غير الممارسين.
- الممارسين للفنون القتالية المتقدمة يختلف عن الممارسين المبتدئين فيما يتعلق في القلق كسمة وكحالة.

- الممارسون للكاراتي مختلفين على الذين يمارسون الجيدو. (Jimmy, 2003)

9- التعليق على الدراسات السابقة:

9-1 أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو دراسة السمات الشخصية.
- اتفقت الدراسات السابقة في عينتها، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من الرياضيين باستثناء دراسة دماس بشيرة ودادي عبد العزيز، والتي طبقت على عينة من الطلبة والتلاميذ.

- استخدمت الدراسات السابقة أداة مقياس السمات الشخصية (مقياس فرايبورغ، مقياس كاتل، مقياس NEO.PIR مقياس السمات النفسية، اختبار كوردن للشخصية لجمع البيانات، باستثناء دراسة دماس بشيرة، حيث استخدمت أداة: دراسة حالة، المقابلة.
- وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي باستثناء دراسة دماس بشيرة التي استخدمت المنهج العيادي.

9-2 التعليق على الدراسات المرتبطة:

من خلال الدراسات التي عرضناها نرى أنّ: معظم الدراسات تطرقت إلى علاقة السمات الشخصية بجوانب مختلفة، أما فيما يخص المنهج المتبع فقد استخدم معظم الباحثين المنهج الوصفي لوصف هذه السمات، وكانت عينة البحث إما من اللاعبين أو طلبة أو التلاميذ. في حين يكمن الاختلاف الموجود في هذه الدراسات من حيث استخدام أدوات جمع المعلومات كل حسب دراسته: فمنهم من استعمل أداة الاستبيان ومقاييس الشخصية المختلفة في أبعاد معينة، ومنهم من استعان بالمقابلة كدراسة دماس بشيرة، كما أنّ هناك من استعمل ثلاث أدوات أو أكثر من أجل إعطاء البحث مصداقية أكبر في النتائج.

9-3 جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أنّ الدراسة الحالية استفادت كثيراً مما سبقها من دراسات، حيث حاولت أنّ توظف كثيراً من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي، ومن جانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:

- 1- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي.
- 2- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة.
- 3- وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها
- 4- استفادت الدراسة الحالية من دراسة ميثم صالح كريم في صياغة أدوات الدراسة.